

المستجدات

السيد الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب يتباحث مع رئيس البرلمان الجهوي لمنطقة ساوث ويلز الجنوبية بسيدني عاصمة المنطقة.

> 12/09/2018



في إطار زيارة العمل التي يقوم بها رئيس مجلس النواب، بدعوة من نظيره الأسترالي، عقد السيد الحبيب المالكي جلسة عمل مع السيد John Ajaka رئيس برلمان منطقة ساوث ويلز الجنوبية بعاصمة المنطقة مدينة سيدني، رفقة السادة رؤساء الفرق النيابية؛ السيد محمد اشورور رئيس فريق الاصاله والمعاصرة، والسيد توفيق كميل رئيس فريق التجمع الدستوري، والسيد نور الدين مزيان رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، والسيد محمد مبدع رئيس الفريق الحركي، وبحضور السيد كريم مدرك سفير صاحب الجلالة بأستراليا.

خلال هذا اللقاء شكر رئيس مجلس النواب السيد John Ajaka على تخصيص هذا الاستقبال الذي يترجم قوة العلاقات السياسية بين المملكة المغربية وأستراليا، واعتبر أن هذا اللقاء يكتسي أهمية بالغة لعدة أسباب، في مقدمتها، كون برلمان منطقة ساوث ويلز الجنوبية برلمانا جهويا، و"اليوم تؤكد التجربة والممارسة أن البعد الجهوي يمتلك آليات التدبير والحكامة عن قرب، ويرسخ النظام الديمقراطي للدولة"، مشيرا إلى أن التجربة الأسترالية من أنجح التجارب ومهمة للمغرب من اجل الاسترشاد بها. وأوضح أن المغرب نهج منذ بداية السبعينات التدبير الجهوي بشكل تدريجي، ولا يزال يعمل على توفير شروط نجاح هذا الاختيار، حيث اعتمد البرلمان المغربي قانون الجهوية المتقدمة وجعلها في صلب اختيارات البلد التنموية. وأضاف أن تواجد مقر الجهة بمدينة سيدني، والتي هي رمز لنجاح وازدهار أستراليا، يبرز أهمية الجهة، مسجلا تواجد جالية كبيرة من أصول عربية تتحمل مسؤوليات راقية ومؤثرة جدا بمؤسسات اتخاذ القرار بأستراليا و"هو أمر جد مشرف". وبالمناسبة، قدم السيد المالكي دعوة للسيد John Ajaka من أجل القيام بزيارة عمل للمغرب، وعرض التجربة الجهوية لأستراليا على نظرائه المغاربة بهدف تقوية الشراكة والتعاون على المستويين المحلي والجهوي.

من جانبه أعرب السيد John Ajaka رئيس البرلمان الجهوي لمنطقة ساوث ويلز الجنوبية عن سعادته بهذه الزيارة، واعتبر ان هناك توافقا سياسيا كبيرا بين البلدين في العديد من القضايا، وأن هناك قيما مشتركة تجمعهما، كما أكد السيد John Ajaka أن هناك إمكانات هائلة على المستوى التجاري والاقتصادي والثقافي تؤهل الجانبين الى ترجمة تفاهمها السياسي الى حركية اقتصادية وتكامل تجاري مهم. واعتبر أن المغرب في المسار الصحيح للتنمية بمختلف الاوراش التي يقوم بها، كما عبر عن سعادته لزيارة المغرب في أقرب وقت ممكن مصحوبا بنساء ورجال الاعمال وباحثين في المجال العلمي وبعض البرلمانيين والمسؤولين في مختلف المجالات، من أجل تبادل التجربة مع نظرائهم المغاربة، والبحث عن إمكانات تقوية الشراكة الاقتصادية والتجارية والثقافية وأجرائها الى مبادرات عملية.

كما تباحث السيد رئيس مجلس النواب في نفس اليوم مع وفد من نساء ورجال الاعمال بحضور رئيس غرفة التجارة والصناعة العربية الأسترالية، وعدد من الأساتذة الباحثين ببعض الجامعات الأسترالية، وذلك في إطار تبادل الآراء والمقترحات والبحث عن الفرص المتاحة لتقوية الشراكة بين البلدين.